الباب الاوّل

مقدمة

1.1 تمهيد المشكلة

إنّ اللّغة لها وظيفة مهمّة في حياة الانسان، لأنّها وسيلة الاتصال. و لا نمكن أن نفرّق اللّغة من أنشطة البشرية. اللّغة هي وسيلة يستخدمها الناس لترقية قدراتهم في التعبير وتوفير الاستجابات المتنوعات والانتقاد والرسائل سواء كانت شفويا أوكتابيا. قال موليانا في كتاب "*komunikatif efektif*" إنّ اللّغة هي ثقافة أو" خريطة الخام". فيها نظرة العالم والمعتقدات والقيم والمعارف والخبرات المتّبعة بالمجمعة.

واستنادا على هذه الفكرة، تنقسم مهارة اللّغة إلى أربعة عناصر، و هي :

1. مهارة الاستماع (*Listening skill*)
2. مهارة التكلّم (*Speaking skills*)
3. مهارة القرء ة (*Reading skills*)
4. مهارة الكتابة (*Writing skills*)

قال تاريغان (1981:1) إنّ لكلّ المهارة علاقة قويّة بثلاثة مهارات أخرى بطريقة متنوّعة.

التكلم فى حياة الانسان هو بعض المهارة اللغوية المتطورة في حياة الطفل، وابتدئت هذه المهارة من مهارة الاستماع لأنّ يدرس الطفل في ذلك الوقت مهارة التكلّم أو المحادثة.

التكلّم كوسيلة الإتصال يؤثر في حياة فردية الإنسان، وفي هذا المجال فإننّا نمكن أن نبادل الآراء والأفكار والمشاعر والرغبات بمساعدة الرموز التى سمى الناس بالكلمات .و يعطي هذا السبب فعالية للفرد في إقامة العلاقة النفسية والعاطفية بالأعضاء الآخرين. و من البيان السابق فالتكلّم هو تعبير أفكارالشخصية المؤكدة على علاقة الاتجاهتين وهما الأخذ والعطاء. (تاريغان 8: 1987).

ومن المقابلة نفذتها الباحثة بمعلم اللّغة العربية وبعض التلاميذ، عرفت بأنّ مهارة التلاميذ على العربية منخفضة إمّا فى القرءة و التكلم ولا سيما في تعبير الفكرة امام الفصل بالعربية.

كان تعلم اللغة العربية لبعض الإنسان صعبا لأنّ اللّغة العربية هي اللغة الأجنبية و لا يكون جميع الناس يستطيعون أن يستعيبوها ويتعلموها. ينبغي للمدرس أن يجعل التفاعل بين المدرس والتلاميذ مند عملية التعليم، ولكنّ الحقيقة في مكان البحث المأخوذ لا توجد تلك الحالة. فيحتاج المدرس إلى أن يبحث و يختار نموذج التعليم المبتكر لتغليب هذه المشكلة.

يحاول كل المعلم أن يبحث الطريقة لترقية كيفية تعلم التلاميذ، فالمدرس الجيد هو المعلم الذي لايسيطر على التعليم من دون اعتبار قوة التلاميذ ولكنّ المدرس الذي يعطى الفرصة إلى التلاميذ لتجربة ومحاولة وتنفيذ أو تطبيق ما تعلموه للحصول على نتائج التعليم الحسنة.

بالاضافة إلى المشاكل المذكورة السابقة، فوجدت الباحثة أنّ أعظم التلاميذ بالمدرسة الثانوية الشهداء تاسكمالايا يقدرون أن يكتبوا الكتابة بالعربية جيدا، ولكنّهم لا يستطيعون أن يعتبرو اراء الناص مرة ثانية بالمناقشة أمام الفصل. وتسبب تلك حالات على الجوانب اللغوية كانت أو غير اللغوية.

فتحاول الباحثة في هذا البحث أن تبحث عن بديل التعليم لترقية مهارة التكلّم أو المحادثة. والوسيلة تستخدمها الباحثة في هذا البحث هي وسيلة نص القصة وبستتخدام قصة الحرة المأخودة من الأسطورة أو الحوار (المحادثة) أوقصص الأخرى الأسهل للفهم حتىّ يتمكن التلاميذ أن يقرئوا ويفهموا محتويات القصة. وبعد ذلك، سوف تعطى الباحثة الفرصة إلى التلاميذ لقراءة القصة يملكهم أمام أصدقائهم و يقدمون الاستنتاجات ممّا قراءوه أمام أصدقائهم، وستكون هذه الحالة تدريبة للتلاميذ في تكلم العربية لو كان قليلا. فأمّا النّص المستخدم هو نص العربية أخذتها الباحثة من القصة/النموذج او المقالات عن القصة أو الحديث. فتركز الباحثة هذا البحث على مهارة واحدة وهي مهارة التكلّم . وتقدم الباحثة هذه الرسالة تحت الموضوع " **تطبيق نموذج نص القصة لترقية مهارة تكلّم العربية** ".

1.2 تعريف المشكلة

واستنادا على تمهيد المشكلة السابقة، تقدّم الباحثة تعريف المشكلة في مهارة التكلّم على النحو التالي :

أ. مهارة التلاميذ على تكلّم العربية منخفضة

تستنتج الباحثة هذه البيانة من نتائج المقابلات ببعض معلم اللّغة العربية و بعض التلاميذ من خلال مباشرة. و يعتقد المعلم و التلاميذ أنّ أعظم التلاميذ يشعرون على أنّهم لا يدربو التكلّم في الأماكن العامة لأنّهم يشعرون غالبا بالخوف والأحياء و ليس لهم ثقة النفس و لا سيما المحادثة باللّغة الاجنبية وهي اللّغة العربية.

ب. لم يكن الجهود لترقية مهارة التلاميذ على التكلّم باللّغة العربية في الفصل مثالية. وبناء على نتائج المقابلات اجرت الباحثة بتعلّم العربية. قال المدرس، يستخدم المعلم عادة الطريقة التدريبة أو الواجبة وهي يقص التلاميذ مرة ثانية امام الفصل لملاحظة و تقييم مهارة تكلمهم. حتّى يشعر التلاميذ عادة بالملل وليس الدافع لزيادة تحسين مهارة تكلّمهم.

ج. تطبيق وسيلة الاعلام المنخفضة في دعم عملية تعلم العربية وافتقار التفاهم عن أهمية تعلم اللّغة العربية وهو احد أسباب عدم الفعالية في تكلّم العربية في تلك المدرسة.

د. على العموم لا يزال المعلم يتمكن التلاميذ في تعلم اللغة العربية كالمتلقّين والمعلمين كالمقدمين، حتى يكون إبداع مهارة تكلّم التلاميذ غير مسحذ

1.3 تحديد المشكلة

قامت البا حثة في هذا البحث المشاكل المتعلقة بما يلي:

أ. استفادة وسائل نص قصة العربية.

ب. جهد المعلم لترقية قدرة تكلم التلاميذ بالعربية.

ج. الموضوع في هذه البحث هو التلاميذ بالمدرسة الثانوية الشهداء تاسكماليا في سنة الدراسية .2009 / 2010

د. تستخدم الباحثة الدراسة التجريبية.

1.4 صياغة المشكلة

فقامت الباحثة بالمشكلة المتصلة على النحو التالي:

1. كيف مهارة تكلم التلاميذ بالعربية قبل استخدام وسائل نص القصة ؟
2. كيف مهارة تكلم التلاميذ بالعربية بعد استخدام وسائل نص القصة ؟

3. هل هناك اختلاف كبير بين مهارة تكلم التلاميذ بالعربية قبل استخدام وسائل نص القصة و بعده ؟

1.5 أهداف البحث

واستنادا على صياغة المشكلة السابقة، أغرضت الباحثة الأهذاف في هذا البحث على النحو التالي:

1. معرفة مهارة تكلم التلاميذ بالعربية قبل استخدام وسائل نص القصة
2. معرفة مهارة تكلّم التلاميذ بالعربية بعد استخدام وسائل نص القصة
3. معرفة الاختلاف بين مهارة تكلم التلاميذ بالعربية قبل استخدام وسائل نص القصة وبعده.

1.6 فوائد البحث

الفوائد لهذا البحث هي ما يلي:

1. للمعلمين، يمكن أن يستخدم هذا البحث لترقية ابداعية المعلمين في مجال تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم، ولا سيما في تعليم المحادثة.

2. للتلاميذ، يمكن أن ينال التلاميذ الفعالية في ترقية مهارة تكلّم العربية باستخدام وسائل نص القصة.

3. للباحثة، زيادة البصيرة والمعرفة والخبرة والابتكار في مجال تعليم اللّغة العربية، ولا سيما في مهارة تكلّم العربية.

1.7 تعريف الاصطلاح

1. التكلّم هو أداة لتوصيل الأفكار المألفة المقطورة المطابقة باحتياج المستمعين أو المستمعات.
2. التعليم هو عملية أو طريقة أو أنشطة التعلم في مهارة اللّغة العربية التي يتطلب التلاميذ للتعبير الأفكار والآراء شفويا.
3. النص هو خطاب مستكشف المشكلة أو الأحداث التي حدثت في المجتمع. وفي وسيلة التعليم، ستستخدم الباحثة نص الخبر في العربية الخفيفة المتصلة بالمشاكل و ليس نص الادبي.
4. التلاميذ في هذا البحث هو تلاميذ الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية "الشهداء" تاسكماليا في سنة الدراسية 2009 / 2010.

1.8 مسلمة البحث:

المسلمة هي نقطة الفكرية التي قبَل الباحثة حقيقتها (سورحمان وينرنو) .و في هذا البحث، تلتزم الباحثة الافتراضات الأساسية التالية:

أ. تعلم المحادثة هو مهارة اللّغة التي يجب أن يعلمها المعلم على التلاميذ.

ب. يحتوي تطبيق وسائل نص القصة على استراتيجيات/نصائح في تعليم المحادثة أمام الجمهور مراحلا. بداية من كيفية سيطرة اضطرابة الجسدية والنفسية بشأن دوافع البيولوجية.

ج. يطلب تعلم محادثة العربية الأساليب المناسبة والتأثير الإيجابي على تنمية مهارة محادثة التلاميذ.

د. سيعطي استخدام أساليب التعلم المناسبة الاستجابة الجيدة والحافزة لتلاميذ.

1.9 فروض البحث

واستنادا على المسلّمة السابقة، فإنّ فروض هذا البحث هي أنّ "فيه اختلاف كبير بين حاصلة اختبار التلاميذ الذين يستعملون وسائل نص القصص فى تعليم اللغة العربيّة مع الذين لا يستعملونه".

و إذا وُضعت الباحثة حقوقها، فكتبت كما يلى:

هـ0: س1 = س2 : هذا بمعنى أنّ ليس هناك علاقة بين نتيجة اختبار التلاميذ الذين يستعملون وسائل نص القصص فى تعليم اللغة العربيّة مع الذين لا يستعملونه".

هـ أ: س1 ≠ س2: هذا بمعنى أنه هناك علاقة هامّة بين نتيجة اختبار التلاميذ الذين يستعملون وسائل نص القصص فى تعليم اللغة العربيّة مع الذين لا يستعملونه".